[589] أو سعوهم ضربا وطعنا ونحرا * وانتهابا يا ضلة من سبيل والحسين الممنوع شربة ماء * بين حر الظبى 1 وحر الغليل مثكلا بابنه وقد ضمه وهو * غريق 2 من الدماء الهمول فجعوه من بعده برضيع * هل سمعتم بمرضع مقتول ثم لم يشفهم سوى قتل نفس * هي نفس التكبير والتهليل هي نفس الحسين نفس رسول ا * نفس الوصي نفس البتول ذبحوه ذبح الاضاحي فيا * قلب تصدع على العزيز الذليل وطأوا جسمه وقد قطعوه * ويلهم من عقاب يوم وبيل أخذوا رأسه وقد بضعوه * إن سعي الكفار في تضليل نصبوه على القنا فدمائي * لا دموعي تسيل كل مسيل واستباحوا بنات فاطمة الزهراء * لما صرخن حول القتيل حملوهن قد كشفن على الاقتاب * سبيا بالعنف والتهويل يا لكرب بكربلاء عظيم * ولرزء على النبي ثقيل كم بكى جبرئيل مما دهاه * في بنيه صلوا على جبرئيل سوف تأتي الزهراء تلتمس * الحكم. إذا حان محشر التعديل وأبوها وبعلها وبنوها * حولها والخصام غير قليل وتنادي يا رب ذبح أولادي * لماذا ؟ وأنت خير مديل فينادي بمالك ألهب النار * وأجج وخذ بأهل الغلول يا بني المصطفي بكيت وأبكيت * ونفسي لم تأت بعد بسؤل ليت روحي ذابت دموعا فأبكي * للذي نالكم من التذليل فولائي لكم عتادي وزادي * يوم ألقاكم على سلسبيل لي فيكم مدائح ومراثي * حفظت حفظ محكم التنزيل

_____ 1 - الظبى: حد السيف أو السنان ونحوهما. 2 - غريز / خ. _____